Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحوّل المسلمين نحو الحرب ، جعل قريشاً تطلب السلم :

وبالرغم من كل هذه الحماقات ظل النبيّ شعاره هو هو ، لم يتغيّر (الدعوة إلى السلام وحقن الدماء) وظلت قريش من جهة أخرى ممعنة في غرورها وبطرها تهدّد بالحرب وتصرّ على منع المسلمين من دخول مكة مهما كانت النتائج .

غير أنه ظهر على سطح الأحداث (فجأة) حادث ، أوجد تغييراً جذرياً في موقف المسلمين ، جعلهم يتحوّلون من موقف الصبر والسلم إلى موقف الحرب ، وذلك حينما اتخذ النبي ﷺ قراراً حاسماً بمحاربة قريش والدخول معها في معركة حاسمة .

الأمر الذي كان له من ناحية أخرى الأثر الحاسم في تبخير العنجهية من أدمغة سادات مكة واختفاء التصريحات العنترية والمزايدات الكلامية ، وجعل سادات مكة يبحثون عن السلم بنفس الرغبة الملحّة التي كانوا بها يسعون إلى الحرب .

وذلك عندما جاءت الفكرة وذهبت السكرة (كما يقول المثل) على أثر القرار الحـــاسم الذي اتخذه النبي ﷺ وأعلن بموجبه الاستنفار العام بين جميع وحدات جيشه المرابطة في الحديبية لتكون على أهبة الاستعداد لمناجزة المشركين بالزحف على مكة .

فقد عمّ الذعر صفوف المشركين وانتاب قـــادتهم الخوف والفزع للقرار الحاسم الذي اتخذه النبي ﷺ بمحاربة قريش ، وصار لذلك همّ سادات المشركين محصوراً في إيجـــاد وسيلة